

جلال الطبيعة

ما الذى هز الطيور الصادحات
من صفاء أو شقاء غردت
فى سكون الليل أو صفو السحر
وغدير الماء فى وسط الشجر
والرني غفيرة نزهو بما
ولسبم الجوى بحسرى صافيا
وبساط الذبت فى لون زهى
ليت شمسي ما وهي قلبي وقد
نسر الحسن عليه برده
ما أرى إلا جلالا ساكنا
إنت حسن الآن فيها خالد
جل من أسبغ فيها حسنه
(التيوم)

فشدت وسط الجبال منردات
يا ترى؟ فوق النعمون مناجيات
فى جلال بالمسوى متأثرات
يبعث الأنعام فى قلب التبات
قد تحلت من زهور عاطرات
وزهور الروض سكرى باسما
أخضرا تحت الثمار الدانيات
عشق القلب جمال الكائنات
وتنفذ بالفتنوت الرائعات
فوق هاتيك الرياض الناضرات
وجلال الحسن حى للمات
وكساها من قباب فئات
محمد على العطار

حكم ومواعظ

أنعم الناس عيشا من عاش غيره فى عيشه
المرة فى فسخة من العز . وفى مأمن من الدل ما اعتصم بثلاث : تديير والاقتصاد وعمل ،
الثروة كلها فى الاقتصاد . والتفكر كله فى التديير ، وأعنا الناس عيشا من سلك منهما وسطا
نفة المرة بغير خالفه شرك . وتوكله فى رزقه على مثله شك . واعتاده على غير نفسه
عجز . واحتجابه عن العمل جبن
الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما
الغنى ثوب تمزقه التفاقة
من لم يعرف الشر يقع فيه
إن أفضل المال ما أكسب أجرا وأورث حدا .